فذبها عنه مرات ، فكانت تنأى عنه تخاتله ، وما تلبث أن تنقض عليه تؤذيه .

فتطلع إليها فى حنق ، وهو يغمغم :

أف لك ... سأقتلك إن لم تخلى سبيلى ، وترحلى عنى .

وأزمع أن يهوى عليها بيده فيودى بها ، ورفع كفه بكل ما فيه من قوة ، فتباعدت الحشرة عنه ، ووقعت اللطمة على صدغه أشد ما تكون ...

ورمق الحشرة وهى تتراقص فى الفضاء ، وهمهم :

ما شأنك بى يا حشرة السوء ! ... يا لنكبتى هذا الصباح !

وقفل الرجل راجعا إلى بيته ، وكان الغداء مهيأ له ، فانصرف إلى ماقدم إليه يصيب منه ، وإذا بهذا العدو الأسود يعاوده بالأذية والشر ... تلك هى الحشرة الملعونة تحاوره وتختله لا تنفك عنه !

فاربد وجه الرجل ، وغمغم :

أى شيطان حل فيك أيتها الحشرة الشغوب ؟!

وسرعان ما حطت على أذنه ، وقد سمع الرجل خلال غنانها حديثا عجبا :

لقد أجابتك السماء إلى سؤالك ، فاقتصت منى ، وعاقبتنى على